

الإنذار بين التفاؤل والتناقل (قصة نملة نبي الله سليمان) (ج ٣)

شريف طه يونس

فاقرأها دوماً معتبراً متبعاً هدياً الأقوام وتفكر في فيها وتدبرت تستيقظ من بعد من امك. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله تعالى الم شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداً عبده - 00:00:00

ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف مع الحلقة الثالثة آآ في مدارسة هذه القصة آآ العظيمة آآ قصة آآ سليمان صلى الله عليه وسلم. طيب آآ طبعاً نسبتها لسيدنا سليمان مش نسبة ان هي نملة بتاعته يعني. ان هي النملة المشهورة او صاحبة القصة الشهيرة في - 00:00:30

داخل قصة سيدنا سليمان. طيب ولذلك احنا بنقول دايماً آآ لما كنا بنتناول قصة كنا بنقول بنحب نتناولها في السورة في سياق الصورة اللي جت فيها تماماً هنا قصة النملة كمان لها خصوصية. ان الصورة اللي جت فيها اسمها النمل - 00:00:50 فده هيديننا اولوية مهمة في في ان السورة زاتها اللي جت فيها القصة لابد انها نمر عليها. كمان بقى في خصوصية تانية كمان لقصة النمل. بما انها جزء من قصة فلابد انها تبقى في السياق العام بتاعة القصة. ولذلك لو احنا بنتكلم على مستوى العرض او التناول اللي هو كده العادي اليسيير للقصة - 00:01:07

فممكنا نقول ان قصة اه نملة سيدنا سليمان هي الاية رقم تمنتasher وتسعasher بالكتير. من سورة النمل. لكن في الحقيقة لما هنقول قصتنا قصة النملة فللازم تبدأ من الاية خمستasher. لازم يبدأ تناولها من الاية ايه؟ خمستasher. ليه؟ لأن مثلاً لو احنا افترضنا حتى - 00:01:27

اذا اتوا على وادي النمل مين دول؟ لا ما انت ما تعرفش فللازم اللي ايه؟ اللي قبله تعرفه. حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكين - 00:01:47

لا يحطمنكم سليمان مين سليمان واضح؟ وجنوده. طب هم هيحطموهم ليه يعني؟ واحد معدى بالجنود بتوعه. مش متتصورين جنوده شكلهم ازاي؟ وهم مين؟ وهو ايه؟ طيب. وهم لا يشعرون اشمعنى بتقول يعني عليهم وهم لا يشعرون - 00:01:57 يعني ليه يعني بتقول عليهم لا يشعرون ما عادي ناس هتعدي تبهدل النملة ولا تحرقه ولا تدوس عليه وخلصنا. فالتفاصيل اللي قبل كده مهمة في فهم الايه؟ اللي جاي بعد كده - 00:02:12

ولذلك التلات ايات من اول خمستasher آآ في ستasher فسبعasher مهمين جداً جداً ولا يمكن تناول قصة النملة بعيداً عن الايات دي لأن الايات دي هتبقى هي داخلة في الاصداس. داخلة في صلب الاصداس ماشي؟ بل سبحان ربنا. كل التساؤلات اللي انت هتطرحها دي - 00:02:23

تلقي التلات ايات بتتجاوب عنها تحديداً كمان ما بتتوسعش توسعات اكتر من كده يعني مثلاً هتبقى فيه تفاصيل تخص حاجتين. احنا هنا تم عرض قصتين. قصة النملة قصة الهدد. فانت هتيجي تفاصيل في الهدد وهتيجي تفاصيل في الايه؟ في النمل. التفاصيل - 00:02:43

في النملة وفي الهدد دي انت كنت تحتاج التلات ايات اللي في الاول دول. علشان يساعدوك على فهم التفاصيل. لأن قلنا ان القرآن الكريم. الرب سبحانه وبحمده لما علينا ينقص علينا بطريقة بتحط لنا اطراف ضابطة - 00:02:59 علشان في مساحات بتملاها انت بايه بالتخيل ماشي لكن وارد انك تتخيل ايه غلط او تتطرف في التخيل. فيحط لك اطار ضابط او

نسق عنه تخيل ايه؟ جواه ودي طبعا لولا ضيق المقابر لفصلنا فيها تفصيلا وقصرناها تفصيلا. بس انكلمنا عنها كتير قبل كده. ولذلك في التلات ايات دول بيعملوا ايه؟ بيساعدوك ان الفراغات لو صح التعبير - 00:03:15

المقصودة الفراغات المقصودة مش الفراغات اللي ايه اللي هي جت اضطرارا لا ده جت قصدا واختيارا. ماشي؟ الفراغات المقصودة اللي موجودة في القصة تقدر ان انت تعمل ايه؟ تملأها بشكل سليم - 00:03:41

كلها بشكل ايه؟ سليم. هضرب لك مثال. النهاردة لو قلنا حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا ساكتكم لا يحطمكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها - 00:03:57

وقال ربى اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وان اعمل صالحا ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين. في فراغ هنا ايه اللي حصل بعد كده ام لا حتى مش كده. ايه اللي حصل؟ احنا لو كلنا قعدنا نفكر في اطار ده بتتحط اللي هو ايه؟ وورث سليمان داود - 00:04:18

وقال يا ايها الناس علمنا منطق الطير واوتينا من كل شيء هذا لهو الفضل المبين. وشر لسليمان جندوه من الجن والانس والطيب فهم يوزعون ايه الاطار الضابط؟ ان حتما حتما ما ازوش النمل - 00:04:41

حتما فهم الرسالة وحتما ما ازوش النمل. طب ليه ما ازاش النمل؟ هو لانه مسيطر على جندوه. فهم يوزعون المعلومات اللي فاتت عملت ايه؟ حطت لك اطار ايه؟ ضابط. خلتكم كلنا لما هنتخيل هنتخيل حاجة واحدة. ان هم ايه؟ اجهدوا في ان هم ما يؤزيمش. وان سيدنا سليمان - 00:04:55

صلى الله عليه وسلم عمل ايه؟ كان عنده تحكم في ايه؟ في جندوه لانه رجل صالح لا يحب ان يؤذي احدا. دي جت منين؟ من الاطار الضبط اللي تم رسمه لك من الاول - 00:05:12

واضحة المسألة دي فكل الفراغات يعني التلات ايات دول من اهم مقاصدهم ان كل الفراغات اللي هتبقي موجودة في القصة سواء كانت قبلية بعد قضية اثنائية كل الفراغات دي هبتم ملئها بصورة ما فيهاش تطرف ونشاط. وتقربيا هنبقى شبه متفقين عليها ايه؟ كلنا - 00:05:22

ودي روعة الخطاب القرآني. لا يستطيع ان يفعل ذلك الا الله بس انا فعل ذلك ايه؟ الا الله ان فعلا يدينا الايجاز الرائع ده. ماشي؟ والتركيز الشديد على المراد عشان الكلام ما ينسىش بعضه بعضا ولا يروح يمين ولا شمال. تمام؟ والفراغات اللي يتم تركها بشكل حكيم تماما - 00:05:42

يخلی الشخص لما بيجي يتخيلهاش خارج الایه؟ خارج النسق العام او الاطار الضابط اللي تم وضعه. ماشي؟ طيب وبناء عليه من الضروري ان القصة ما يتمش تناولها ابتداء من الایة رقم آآآ تمنتasher. آلا ده هي المفروض تكون من الایة رقم خمستasher. طيب - 00:06:08

ضروري برضو في القصة ان احنا نفهم الایه السياق العام او النسق العام للسورة. انا من عادي ان انا ببدأ بالحديث عن النسق العام للسورة. آآ لكن الحقيقة المرة دي حاسس انها - 00:06:28

مش هتبقى انفع. آآ الا لما ناخد النسق العام للقصة ابتداء عشان نتفق على هي بتتحول حوالين ايه وبتقول ايه وبتوصل ايه وبعد كده الصورة من اولها لآخرها بتقول ايه؟ ومن الضروري ان احنا نحط عنوان للقصة. يعني القصة دي عنوانها ايه؟ حطينا مسلا سورة الكهف اللي هي قصة آآ اصحاب الكهف الایواء بين الهدایة والایه - 00:06:38

والاجتهاد. آآ طبعا بقى بتفاصيل عنوانه في السراء والضراء وغيرها. لكن هنا احنا عايزين نحط عنوان ايه العنوان اللي احنا هنحطه؟ ده هيبقى مرتبط انا على عكس حلقات الایواء لانها يمكن واضحة الى حد كبير. لأ احنا هنفهم الاول القصة بتقول ايه وبعد فهم القصة هنبدأ نحط عنواننا الجامع اللي هناخد - 00:06:58

انه وصيتنا او عبرتنا الرئيسية فيما يتعلق بالقصة اللي في خلاله هنبدأ نشوف الایه القصة نفسها علاقتها بالصورة ايه بحس كتاب الفهمنا لها. واضح الكلام ده؟ طيب انطلق على بركة الله. نبدأ من اول الایة رقم آآ خمستasher - 00:07:18

شوف كان سبحان الله ملخص سريع كده جميل اوي للموضوع بادئ منين؟ ربنا بيقول ولقد اتينا داود وسلامان علما. طبعا في ملاحظة عامة ان صورة النمل بتتكلم عن سيدنا سليمان اكتر - [00:07:34](#)

وسورة صاد بتتكلم عن سيدنا ايه؟ داود اكتر. ماشي؟ رغم ان الصورتين فيهما اللاتين. لكن في سورة صاد وكأنها سورة سيدنا داود. وسورة النملة وكأنها سورة سيدنا طيب وده برضو له ارتباطات بحاجات - [00:07:49](#)

ولقد اتينا داود وسلامان علما. اول لقطة ان ربنا بيقول لنا ان هو اتنى سيدنا داود وسلامان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. تلاhzوا هنا في التلات ايات سبحان الله كانهم بيحكوا تلات فصول - [00:08:02](#)

بينهم فاصل زمني كبير برضو هو فراغ زمني. بيتوقي في اطار الایه؟ القواعد الضابطة او التفاصيل او الاصول الضابطة اللي كانت فده فصل اهو ربنا بيقول لنا ان فيه حد اسمه داود وحد اسمه سليمان احنا اتناهما علما - [00:08:25](#)

وهم قال الحمد لله الذي فضلنا على اكفنا عباد المؤمنين. طيب بعدين شوفوا هنا كده حياة سيدنا اقدس اليوم مع بعض. بعدين مات سيدنا الوراسة وورث سليمان داود. شف خلاص سيدنا سيدنا داود خرج من الایه؟ من المشهد. شف بقى اصل سبحان الله! روعة العرض القرآني رهيب. يعني الاول تشوف سيدنا سيدنا سيدنا داود وسلامان. وبعدين يخرج - [00:08:42](#)

وسيدنا داود من الایه؟ من القصة. ويبقى سيدنا سليمان. بس يبقى سيدنا داود حاضر كده عشان الوراسة والكلام ده يبقى شريك له يعني. خلاص؟ وبعدين يبقى سيدنا بس وبعدين تيجي تدخل النمل يخرج سيدنا ايه؟ سليمان مرحلية. خلاص؟ ثم ايه؟ تخرج النملة ويعود سيدنا سليمان تاني. بعد كده - [00:09:02](#)

ادخلوا الهدد وبعدين ايه؟ يخرج سيدنا سليمان الهدد يقول يرجع تاني الهدد مع سيدنا سليمان. بعد كده يخرج الهدد من الایه؟ من المشهد خالص وتيجي ده داخل حاشية سيدنا سليمان ومن حوله. تمام؟ العفريت من جن ومش عارف ايه وغيرهم. والذي عنده علم الكتاب. وبعدين يجوا خارجين وتدخل مين؟ تدخل ملكة ايه؟ سبا. وهكذا - [00:09:22](#)

سبحان الله العرض زاته بشكل آلان من الحاجات اللي بتلخبط الانسان معرفيا الزحمة طب خدوا بالكم منها على فكرة في آآ يعني برضه في القص للاطفال. يعني في قص الاطفال خصيصا من الحاجات اللي بتبوذ بنية الزحمة. احنا - [00:09:42](#)

نفسنا حتى زمان كده ربنا يتوب علينا لما كنا بنشوف مسلسل فيه اربع خمس ابطال ما احناش بنبقى ايه بنبقى تاييهين فيه مش عارفين وحاجات بتحصل هنا وحاجات بتحصل هنا لكن دايما الحاجات - [00:10:00](#)

اللي ما فيهاش زحمة اللي متمركزة بصورة اساسية حوالين البطل حد يدخل يخرج يدخل يخرج ما بتایه يعني الى حد كبير ما بيتلخبطناش وبتوصل رسالتها. ولذلك ده جزء من مشاكل الروايات مسلا. ان - [00:10:10](#)

الروايات اللي ما بتتركز حوالين البطل وبيروح يمين وشمال ويمين وشمال ايه اللي بيحصل؟ انت بتایه؟ بتوه. انت عايز تقول ايه انما اللي بتبقى واضحة متمركزة حوالين البطل ورايح هنا وعمل هنا وودي هنا وجاب هنا وكذا دي بتبقى ادعى انه تتذكر احداثها وانه ينتفع بها. وغالب القصص القرآني كده. القصص القرآني ما - [00:10:22](#)

ما بيفلش يمين وشمال وبيروح ويتوهك. لأن هو متتركز حوالين احنا بنلاهز ان في محور واضح احنا بنتكلم عن سيدنا سليمان. وسلامان بيجي سيدنا داود في حياته بعدين اللي معه من جنوده بعدين بيجي النملة بعدين بيجي الهدد بعدين بيجي حاشات وبعدين بس في حد حاضر على طول الایه؟ الخط. فلما حتى ركز - [00:10:38](#)

لما بيجي حد دخل لو الموقف ده يخس الحد بيسحب هو من الایه؟ بيسحب هو عشان يبقى برضه المشهد ايه؟ مركز الى ابعد حد. وده تخلي بالكم منه في القص للاطفال. لو انت اصلا القرآن - [00:10:58](#)

مش بس بيدينا منهجهية تعامل مع القصص. او القصص يدينا منهجهية قص. لما تقصد تقصد ازاي؟ خلاص؟ منهجهية قص اللي هيبني قصة ويحب يقص يقص ازاي لانه آآ ابيح لنا ان نقص. خلاص؟ فلما تقصد هتقصد ازاي؟ طيب فهنا ولقد اتينا داود وسلم يبقى عندنا - [00:11:11](#)

فصل اهو فصل كده وبعدين ورث سليمان داود معنا فصل ثالث وحشر سليمان وجنوده من الایه؟ وسبحان الله الفصول دي زمنية

ولقد اتينا داود وسليمان يبقى سيدنا داود ابن اسمه سليمان. طيب وسيدنا سليمان هيبقى ايه؟ هيقول الحمد لله. طيب بعدين هي
ايه دي شبابه؟ هيموت سيدنا ايه؟ داود - 00:11:31

خلاص ده مرحلة من حياة سيدنا سليمان هيرسه تماما سيدنا سليمان وبعدين هو هيبقى عنده من الملك وكذا وكذا فدي تلات فصول
في حياة سيدنا ايه؟ سليمان. تلات فصول في حياة سيدنا سليمان. طيب الفصل الاول ولقد اتينا 00:11:51

داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين. اول حاجة ولقد اتينا وده بيقول ان الایتاء الالاتياء
بيبقى ايه؟ عظيم الاعطاء. الایه؟ ده عظيم الاعطاء. يبقى الحاجة العظيمة. خلاص؟ ودائما يجي فعلا في الحاجات العظيمة. اه وكتير
يبرتبط - 00:12:06

الجاجات اللي عطاء اللي هو مش مادي معنوي. آآ زي يؤتي الحكمة من يشاء آآ زي ايتاء الملك آآ زي ايتاء العلم. ولقد اتينا داود
وسليمان علما ولقد اتينا داود وسليمان علما - 00:12:26

آآ كنا دايما هنا بنأك على مسألة ان اللي عايز آآ يحيانا لازم يبقى ذكريا اللي عايز سليمان لازم يا داود ما هي دي مسألة ايه؟ ينبغي انه
ينتبه لها - 00:12:42

يعني انت مش هتحقق اللي انت تريده في ابنك بمجرد التمني زي ما كنا بنقول ما استعننا على اصلاح غيرنا بممثل اصلاح انفسهم فلما
انا اكون عايز ابقى آآ عندي ولد زي سيدنا سليمان انا اكون زي سيدنا داود - 00:13:00

في ايه في صلاحه وفي حرصه على اصلاحه ولذلك ده اللي بنقع فيه احنا بقى كمشكلة احنا كبشر يا اما بنتصور ان احنا ممكن ايه
حربيصين على اصلاحهم بس مش لازم نكون صالحين. فما بيجيش سليمان - 00:13:19

تمام او بنبقى صالحين ونقول ايه ربنا يصلحهم بقى ويصلاح حالهم ومش عارف ايه وكلام من ده وان شاء الله ويهديهم. ما احناش
حربيصين كفاية على ايه؟ على اصلاحهم برضه ما بيجيش طولنا - 00:13:36

فلذلك محتاجين العاملين دول في صلاحه وفي حرصه على ايه؟ على اصلاحه. ولقد اتينا داود وسليمان علما وحتى لما ربنا يقول آآ
بفهمناها سليمان وكلا ايه؟ اه اتينا حكمه وعلم - 00:13:46

برضو يعني دي حضرة ابنك هيتميز عليك او ابنك هيفتح عليه ما لا يفتح عليك. خلاص؟ بس مين اللي اسسه؟ مين اللي حط حجر
الاساس في بناؤه؟ انت بصورة المهم ولقد اتينا داود وسليمان علما. تمام؟ رغم ان مسلا بعض العلماء يقولوا ان مسلا سيدنا سليمان
ربما كان افضل من سيدنا داود او لكن زي ما قلنا فكرة الافضلية - 00:14:04

اطلاقا دي ما يقدرش نايه يعني نجزم بها الا فيما جاء فيه النص هم؟ الوحي على العكس انا بقول الا فيما جاء فيه النص. يعني
يفهمناه سليمان ده وجه افضلية. ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي. ما هي دي من الطبقات. لأ - 00:14:26

ما تقدرش تقول كده. احنا بنقول دايما عشان يبقى الكلام واضح. بنقول في حاجة اسمها الافضلية النسبية. يعني اللي جه في
النص ان انا سيد ولد ادم ولا فخر - 00:14:43

ما تجييش تقول لي ايه في حد افضل منه. اما بيجي يقول ان هو خير البشر بعد الانبياء فلان. ما تقولش حد فيه افضل منه. انما مسلا
بقى حاجة ما فيهاش نص. مين افضل من مين؟ تقدر تقول مسلا - 00:14:53

مسلا ان سيدنا سليمان افهم من سيدنا داود في مسألة. برضو يقول لي سيدنا سليمان اكثر ملكا من سيدنا داود في مسألة تقدر
تقول ان سيدنا داود اعبد من سيدنا - 00:15:03

سليمان في مسألة وتقدر تقول يعني دي الحاجات دي مش دي مش اسمها افضلية مطلقة مش اسمها افضلية مطلقة. والا مسلا اقول
اعبد البشر سيدنا داود مسلا هيبقى ايه؟ في - 00:15:13

هو مش اعبد من النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعبد من سيدنا ابراهيم. عليه الصلاة والسلام. وخير الصيام صيام داود. والنبي كان
بيصوم صيام افضل منه. فخير الصيام ايه - 00:15:23

بالنسبة للناس لكن صومه مسلا مش هيبقى اعلى من صوم النبي صلى الله عليه وسلم ولا اعلى من صوم مسل سيدنا ابراهيم واضح؟

فاللي اقصده اللي جاء به النص بالافضلية المطلقة نقول فيه بالافضلية المطلقة. انما اللي ما جاش في نص الافضلية مطلقة نقول بقى ده افضل من الزاوية دي. افضل في الزاوية دي. حسبما جاء النص - 00:15:33

ماشي؟ لأن دي برضو مسألة بيتخوض فيها كتير وما لهاش معنى ولا لها قيمة يعني مش هيبيقي فيها فايدة في النهاية. لأن كل واحد ربنا عز وجل بايه؟ يعني قسم له اشياء ما - 00:15:49

لأن ده عدم فهمه بيخلينا مهوسين بان لا سيدنا سليمان كان ازكي وكان افهم وكان احسن وسيدنا داود طب ليه؟ يعني ايه لازمته اصلاً ده من الافضلية خلاص؟ اه لأنه قد يقع في كده. وخصوصا الانبياء والرسل. ليه؟ لأن عشان فكرة لا نفرق بين أحد من رسله. عشان دايما - 00:15:59

الناس مولعة بالايه؟ بانها تحاول تحط حد فوق حد. لأن المعنى ده في الايمان بالرسل حاضر عندنا احنا كمسلمين. وميزنا احنا ما بنشغلش بانا بالايه لأ بالتفريق ده خالص خالص ما بنشغلش بانا به اطلاقا. احنا اللي ورد به الناس بس كلهم لهم مستوى ما من التعظيم والتكريم المهم ولقد اتينا - 00:16:19

داود وسلامان علما. طيب العلم اللي هو اوتيه داود سليمان ايه هو العلم ده العلم ده بطبيعة الحال بما ان احنا بنتكلم عن نبيين يبقى ايه؟ يبقى علم الوحي بصورة اساسية. لكن في الحقيقة هو هنا لا يراد به علم الوحي فقط. ليه؟ لأن ده هيبيان بقى بعد كده لما قال علم - 00:16:39

منطقة طير وعلمناه صنعة لابوس لكم يعني وربنا وصف الحاجات دي بانها ايه؟ علم اذا ده بردو بيفك على بعد ان ما يتعلق بالأمور الكونية يصح ان يطلق عليه علمه بردو - 00:17:04

خلاص يصح ان يطلق على اصحابه ايه؟ علماء. خلاص؟ لكن اللي بنقوله دايما ان اول ما يطلق اللفظ يراد به ايه؟ علم الوحي. خلاص بل بل العلوم الكونية وغيرها المدح اللي جه في الوحي اغلبه اغلبه لمن جمعوا بين العلمين. بين علم الايمان وعلم الایه - 00:17:19 العمران تمام؟ يبقى نجمعه بين العلمين. انما فكرة اللي هو صاحب العلم العمراني بس؟ لا. ده في الوحي جاء مذموما ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا من حد منهم على اخرتهم ايه؟ هم غافلون. انما السورة الممدودة للعلم ولذلك ما يراد ولا يستحب - 00:17:39

صاحب علم الوحي او علم الايمان ان هو يكون ايه؟ يكون ضايع في علم العمران ان العمران واحد من الشقوق المهمة اللي لازم يدخلها الامام ان الايمان ده المفروض ان هو بيسدد ويصلح حياة الانسان كلها. في العمران حاجة اساسية لابد ان يدخلها الایه؟ يدخلها الايمان. بس بنفسية الايمان بمنهجية - 00:17:58

الايمان بنية الايمان بزات النية والمنهجية. المهم ولقد اتينا داود وسلامان علما فهم تميزوا عندهم علم الوحي وتميزوا بلون اخر من الایه؟ من العين في بقى حاجة لازم تنتبهوا لها. يمكن اكدا عليها في قصة الهدى بس لازم ننتبه لها في قصة النملة. او في قصة سيدنا سليمان تحديدا. هي يعني - 00:18:20

مسألة دايما دايما يعني لو جينا نقول مسلا سيدنا داود وسيدنا سليمان في الوحي هم ابطال ايه؟ يعني لما ييجي يقول مسلا النهاردة سيدنا ابراهيم كان بطل التواب وحيد الولاء والبراءة. صح؟ بشكل واضح. نقول مسلا على آآ سيدنا آآ موسى بطولته ايه - 00:18:40 بصورة اساسية في البث لله والتضحية يقول لك الصبر صبر عالي جدا. تمام؟ طيب ومعالجةبني اسرائيل اشد المعالجة. لما ييجي نقول بقى سيدنا داود وسيدنا سليمان يذكره دايما في مقامات الایه - 00:18:58

اه الشكر والذكر مم اه بس دايما في الشكر والذكر لأن هي دي بقى اللقطة بقى ان ده الغني الشاكر الغني الشاكر. وفي الشكر ليه؟ والذكر. ابطال في به. ولذلك كان حاضر جدا اعملوا ال داود شكرياء في صاد. وهنا حاضر جدا هتقاوه حاضر قوي سيدنا سليمان وقصة الایه؟ الشكر دي - 00:19:08

بس هنا بقى ايه نركز على بعد تاني مهم. ربنا بيورينا شاكرين شاكرين ليه في محاريب الحياة يعني يمكن مسلا ربنا في وصف مسلا اغلب الانبياء والرسل اخبر ان هم ايه؟ كانوا شاكرين. سيدنا ابراهيم يقول شاكرا لايه؟ لأن امره. تمام؟ آآ - 00:19:28

نجزي من ايه؟ من شكر مع سيدنا ايه؟ نوح. فالشكر ده حاضر عند كل الانبياء. بس هنا اللي ميز الشكر بتاع سيدنا داود سليمان هو شكر ناس ما لهم - 00:19:48

في محاريب الحياة الملك يعني شكر الغني سورة الغنى الشاكر. تمام؟ ناس كمان ما يميزش كروم الشكر العملي مش بس القول اعملوا ال داود شكرها يمكن كنا ا تعرضنا له في السطر. طيب يعني بنشوف صور شكر واضحة جدا من سيدنا سليمان بنشوفها واضحة جدا من سيدنا داود - 00:20:01

طبعا فالشكر وما يتربط عليه من الايه؟ من الذكر. طيب طبعا وده ناشئ عن الفكر. التفكير فهو عنده فكر ينشأ عنه شكر ينشأ عنه ايه؟ ذكر. خلاص؟ هم اه يعني - 00:20:22

برضه في ايه؟ في الغالب هيبقى المراد به الايه؟ المختلف او المتميز العلم في باب الايه؟ في باب الاكوان او في باب العمran او في محاريب الحياة طيب ولقد اتينا داود وسلام على. شف بقى سيدنا سليمان كانت حاضرة عنده المسألة دي ازاي؟ ابتداء او ده اللي بنقوله لما انت تكون عايز سليمان لازم تبقى داود. ماشي؟ اللي هو ايه؟ ان - 00:20:41

ربنا قال وقال صح كده؟ قال وقال الحمد لله الذي فضلنا ايه؟ على كثير من عباده المؤمنين. تمام كده؟ طيب شف دي دول قالوا مع بعض اهو. ربنا قال انهم قالوا مع بعض - 00:21:01

انا ده كان سلوكهم خلقهم. طيب بعدها يقول وورث سليمان وداود داود وقال يا ايها الناس علمنا منطقة الطير واوتنا من كل شيء. هذا له الفضل المبين بيقول لوحده اهو - 00:21:11

تمام؟ هم لا ان هذا لو هو الفضل المبين بيقول عليها واحد بتاعه هو حتى حتى الان. ما هو ربنا بيقول له وقال ما هو ورث سليمان داود وقال يا ايها الناس اية علمنا هو بقى دلوقتني بيتكلم - 00:21:24

هو اللي بيتكلم بس مش اللي بيتكلم يعني هناك اللي بيكلم مين؟ سيدنا داود سيدنا سليمان وقال يعني سيدنا داود قال الكلام دا وسيدنا سليمان ايه؟ قاله. انما اللي بيقول مين هنا دلوقتني؟ اللي بيقول سيدنا سليمان - 00:21:39

لا بعيد عن بيقول على مين؟ هو مين اللي بيتكلم؟ انا ما بقولش هو بيقول انا وابويا ولا انا وخالي ولا انا وجدي دول انا وعمي لأ. اللي بيتكلم في الاية الاولى - 00:21:49

الاتنين. وقال اللي بيتكلم في الاية الثانية مين؟ سيدنا سليمان اية ما هو اللي بيتكلم اللي اقصده ما انا ما انا عارف انه مات هو اتكلم بعد ما مات. انا عايز اقول ان ازاي فضل المعنى ده يسري معه على طول الايه؟ على طول الخط. ان هو بيقول نفس الكلام في في - 00:22:00

في بقية المواقف. بنشوف بعد كده يعني يجي ولذلك سبحانه الله بعد كده وحشر لسلام جنوده من الجن والاسر والطير فهم يوزعون حتى اذا اتوا على وادي النمل خلاص ده مقطع اهو - 00:22:15

يعني الاية الاولى وقال الحمد لله الذي فضلنا. والاية الثانية رقم ستاشر ان هذا له الفضل المبين. وبعددين جه مقطع وحشر يسمونه جنود من الجن. وقال وقال النمل الحديث عن النمل وجه بعدها ايه؟ رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحًا ترضاه واصلح لي وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين - 00:22:25

فاهمني؟ برضو ايه؟ نفس القصة. رب اوزعني ان اشكر نعمة التي انعمت علي وعلى ايه؟ والدي. شف هو نفسه حاضرة عنده النعمتين. ماشي؟ وان اعمل صالحًا ان ترضاه وادخلني برحمتك في عبادك الايه؟ الصالحين. تعالوا ننشوفوا ان اعمل صالحًا الذي انعمت علي وعلى ولدي وان اعمل صالحًا ترضاه. طيب بدأت بعد كده قصة الايه - 00:22:45

الهدد خلاص؟ والي حصل من الهدد وآآ والي حصل من آآ من قوم سبق او من من حديث آآ ملكة آآ سباً والعرش بتاعها وفي الاية رقم اربعين نلاقي سيدنا سليمان بيقول قال هذا من فضل ربى - 00:23:07

ليبلوني الشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم برضو ايه حاضرة في نفس الموضوع في ذات الايه وفي ذات الحدث خلاص آآ في الاية رقم اتنين واربعين. ربنا يقول ايه؟ آآ ربنا سبحانه وبحمده بيحكي لنا عن سيدنا سليمان يقول

ايه؟ آفلما جاءت قيل هكذا عرشك قالت كانه - 00:23:28

واوتيна العلم من قبلها وكنا مسلمين فاحنا وكان ابراز للشکر بتاع ايه؟ سيدنا سليمان بشكل حاضر واضح يتقال هو سيدنا آدا وود شکور هو سيدنا سليمان. وبعدين بعد ما سيدنا داود اصبح سيدنا ايه؟ سليمان لأن هذا له الفضل وبيكلم الناس يقول لهم ان هذا هو الفضل المبين. وبعدين دي قصة النملة فلما يشوف الكلام ده - 00:23:53

يقول لهم ايه؟ رب اوزعني ان اشك نعمتك وبعدين بعد ما ايه ما خلاص العرش ييجي ومش عارف ايه فلما رأه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربه يبلون ايه؟ ايشكر - 00:24:19

ففي استحضار واضح في المقامات اللي هي سبحان الله معالجة للنفوس. المقام اللي النفس فيها ايه؟ هتزهو قل له حاسب انكسر انت رايح فين؟ تعالى هنا اه لو هو بيكلم الناس ويقول لهم علمنا مناطقات الطيارة واوتينا من كل شيء هذا لهو الفضل المبين - 00:24:29

ولذلك خد بالحضرتك من حاجة بقى من هو من هو نفسه هو منهجيته في الحديث عن الامور والكلام عن النعم وكأنه مش عايز يقول انا او مش عايز يقول هو هو ما يقولش اانا ااصلا - 00:24:52

وده اللي قلناه دايما ان انت بتنسني على الله ولا بتثنى على نفسك انت عايز ترغبهم تحببهم في الله عايزهم يعزموا الله ولا يعظمواك احنا لما بنتكلم في مآثرنا وانجازاتنا بيبقى ده همنا. ان الناس تاييه تعزمنا احنا. للاسف الشديد مش تعظم ربنا. مش تعظم الرب سبحانه وبحمده. فانت عايزهم يعزموا - 00:25:09

مين لذلك الطريقة اللي بيتكلم بها سيدنا سليمان طريقة واحد يريد منهم انهم يعزموا مين؟ ربنا. يستوقفنا بقى استعماله لكلمة فضل واضح ان الفضل اصلا هو الایه؟ الزيادة عشان يؤكّد على فكرة عدم الاستحقاق. حط ده في مقابل واحد بيقول انما اوتيته على علم عندي - 00:25:32

ان فكرة ايه؟ التأكيد على نفي الاستحقاق تفضل من الله فاستعمال كمان كلمة ايه؟ طب ما ممكن يقول كرم من الله ممكن يقول ايه؟ نعمة ممكن يقول مكافأة من الله - 00:26:01

لأ ده هو ما يتجراسرش حتى يوصف الكلام ده بانه ايه مكافأة ده بيسمييه ايه؟ فضل. يعني حاجة زيادة على استحقاقه فهو حد مش مش يريد انه يتحدث عن نفسه يريد انه يتحدث عن ربه - 00:26:17
لا يريد ان يتحدث عن نفسه. يريد ان يتحدث عن ربه مش يريد من الناس انهم يعظموه يريد انهم يعزموا ربه الذي اتاه ذلك ولذلك مع الباء السيطرة والهيمنة والتتمكن ده نلاقيه دايما بايه ولذلك سيدنا سليمان تميز بالمسألة دي وسيدنا يقول تميز بالمسألة دي ان ناس اتاهم الله - 00:26:35

الله قدرات خارقة فيما يتعلق بدنيا الایه؟ البشر يعني ربنا آآربنا في كلام مسلا عن سيدنا داود بيقول ايه؟ يقول والناله الحديد ان اعمل سابغات وقدر في الایه؟ في السرد. دي حاجات في مستوى الصناعات والكلام ده ده انت بتتكلم على واحد يعني ايه؟ ولن له الحديد. امسك الحديد - 00:26:55

كيلو يعمل كل يعني يعني ربنا اتاهم امكانيات يا جبال اوبي معه ايه؟ والطير ربنا اداهم امكانيات ايه؟ خارقة لصورة للعادة اللي عند البشر. ماشي؟ مش على النوميس. ما بتجريش على النوميس اللي عند الایه؟ اللي عند البشر - 00:27:19
قدم من الناس اللي خدت عطاءات عطاءات. لو صح التعبير خارج حدود الطاقات البشرية والقدرات البشرية ربنا بيورينا سلوكمه ازاى حط ده بقى مع اطفالنا جنب سوبر مان بيوريك سيدنا داود وسيدنا سليمان مع القدرات دي. حط ده جنب الملك اللي عنده قدراته وامكانياته بيروحوا به. بيوريك ملك اهو سيدنا سليمان. شوفوا - 00:27:39

يعني المصايب اللي بتحصل لاطفالنا اللي في البناء بتاعهم طب ما هو موجود اهو انت فرحان بسوبر مان بيعمل ايه يعني بيظير بیروح وبیيجي شوف سيدنا سليمان كان من جنوده ومن جنوده ومن يفعل مش عارف قبل ان يرتد اليك ايه؟ ترفك. مم. اه. واسلنا له - 00:28:08

عين القطر ومن الجن من يعمل حشرت جنوده من طب رغم كل ده بنشوف شخص ما له تواضع لله ومنكسر لله مش عارف بيعمل ايه
وببودي ايه هم ومش باقي عشان خاطر حبيبته اللي مش عارف راح فين يروح يجيبيها من - 00:28:27

مش عارف منين هو ينتقد مش المسخرة وقلة الادب دي اللي بتربى على العيال تربى ان سيدنا سليمان اللي عنده هذه الذي اتاه الله
تلك القوى واتاه الله ذلك الملك كيف يسلك؟ كيف يكون سلوكه؟ مش كيف يسلك بس مع الله؟ كيف يسلك مع الناس - 00:28:46
سلوکه كان عامل ازاي مع ملكة سببه كيف يسلك مع جنوده مع الهدى كيف يسلك مع النملة تورىه صورة فعلا حاجة مبهرة. والله
زلمناهم. بتوريه كيف يسلك سيدنا ولذلك انا كنت - 00:29:08

يقول لي يا دكتور بس الناس منبهرة ما فيش حاجة الناس منبهرة بها ما فيش في الوحي زيها بس احنا اللي مش واخدin بالنا. احنا
مش متبهين. هو فيه سوبر مان؟ اه. فيه زي سوبر مان واعلى من ايه؟ من السوبر مان. في زي القرنية - 00:29:34
يصوروا بقى الرجل القوي اللي عنده قدرة ومش عارف ايه وبىعمل ويبيودي موجود موجود موجود ذو القرنيين بعلمى وحكمته وازاى
بقى وتواضعه لله وانكساره ازاي وقوته انه بنى سد وعمل وودى ويأجوج وmajjوج اللي كانوا مهددين البشرية دول - 00:29:50
عليهم بيحاولوا يصوروها لذلك الوحي فيه الكفاية والفناء كل حاجة البشرية تعلقت بها او خدت برسم او بدماغهم احنا اجرمنا في
حق اولادنا. لما اتأخرنا عليهم وسبناهم الخرة دي ازا كان باغي ان يبادر بان الكلام ده يكون حاضر عند ابني بحيس ان هو ده ايه بالله
عليكم بقى الواد - 00:30:10

اللي يعرف سيدنا سليمان بالشكل ده هيئه بسوبر مان اللي يعرف زي القرنيين هيئه به كليز هيئه عمال بيدور على الافلام بتاعة
اسبرت او مش اسبرت او المسخرة دي ما فيش حد اصلا. الله المستعان. فازاي بيصور سيدنا سليمان او ربنا بيقص علينا من شأن
سيدنا سليمان حضور المسألة دي؟ لو لبست ضيق المقام - 00:30:35

لأ ده حضرة كمان في كلامه العادي. يعني حتى مسلا وهو بيتكلم ما بيتكلمش بتعالي ولا بفخر ولا بكبر ولا كذا ولما بيفتخر ما
بيفتخرش بنفسه وبقوته فبيفتخر بايه؟ بالعلم اللي ربنا اداه له بالوحي - 00:31:04

واتينا العلم قبله وكنا مسلمين. بنشوف مع مع الهدى حتى يعني آآ في كلام او في في في في حوار سيدنا سليمان معه. ان
زي سيدنا سليمان بيسمح له يتكلم ويعبر آآ عن آآ بيبين حجته. وده - 00:31:19

اتكلمنا عنه بالتفصيل واحنا بنتكلم في آآ قصة الهدى. طيب لكن هنا اه من اوائل ما يستوقفنا مسألة المنهاج ده ان اللي عايز اه
سليمان بيقى داود. خلاص؟ يعني ما تقوليش - 00:31:39

عايز لسليمان وانت مش دولة ولذلك ده ايه؟ يعني كان واضح بشكل كبير. وقال و قال الحمد لله. وقال الحمد لله الحمد لله طيب الذي
فضلنا سبحانه الله! يعني شف خد بالك من كلمة الفضل وحضور كلمة الفضل الذي فضلنا - 00:31:54
على كثير من عباده المؤمنين. طيب ما قالوش احنا افضل من ايه؟ من غيرنا. قالوا مين اللي فضلنا؟ الله هو الذي فضلنا. يعني لولا الله
ما ايه ما في الضل - 00:32:16

مش فاكر الواحد يقول انا افضل من فلان على فكرة انا احسن من فلان ويبيقى زعلان هو اشمعنى فلان خد انا
افضل منه يعني ومن يهنه الله فما له من مقرئ - 00:32:28

اللي بيكرم الله واللي بيحرم من الاقرام ده برضو من عند الله. زي ما بنقول دايما اللي بيستعمل عباد الله. ومن يهنه الله فما له منكر.
وقال الحمد لله الذي فضلنا على - 00:32:40

كثير الله على كثير من عباده المؤمنين. ما قالوش على كل ولذلك ده واحد من الاجرامات اللي احنا بنقع فيها اللي هي التعميمات. ده
اعلم اهل الأرض. افضل واحد مش عارف ايه. احسن واحد فيهم مش عارف ايه. ده انا اجدع واحد بقى - 00:32:50

مش عارف ايه. هزا الشيء لا مسييل له. انا عملت حاجة مش ممكن يكون لها يعني التعميمات دي ايه؟ اصلا اصلا اللي يفقهه عن الله لازم
لما حتى يتكلم عن فضل الله عليه ما ايه؟ ما يتجاوزش الحدود - 00:33:06

ما يتجاوزش الحدود فلما جم كلموه قالوا الحمد لله الذي فضلنا على ايه؟ على كثير من عباده المؤمنين. قالوا على كل على كثير من

عبادهم فتشوف دقتهم في الكلام ما هم برضوا به ما نسبو نفسم الافضليه لايها؟ المطلقة. رغم ان في الزمن ده هم لهم الافضليه
لايها؟ المطلقة. ولو قالوا الحمد لله الذي فضلنا على كل المؤمنين - [00:33:23](#)

وقدتهم اهل زمانهم الكلام ده ايه؟ صحيح. بس برضوا تشويف تواضعهم وتشوف برضوا دقتهم في الكلام. لأن الانسان آآ او النوع ده
من الصالحين. لما تلاقوهم بيقولوا الكلام ده يبقى دعوا اليه وااضطروا اليه - [00:33:46](#)

يعني الاصل ان هو باليه؟ ما بيقولوههاش. يعني النبي مش قاعد ليل ونهار عمال يمجد في نفسه قدام الصحابة. صلى الله عليه وسلم.
لأ ده لما يحتاج يقول أنا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:34:06](#)

والصحابة مهماش قاعدين ليل ونهار يقولوا والله ما نزلت آية الا واعلم فيما لا اعلم احدا اعلم مني بكتاب مش قاعد اقولها ليل ونهار
لأ لما احتاج فيها. فهي مات ذم اذا احتاج اليها - [00:34:17](#)

ماشي قبل ازا كانت في ايها؟ في سياقها. انما اللي قاعد لي ليل ونهار عمال يمجد لي في نفسه يحكي لي عن شخصه وعامل لي مش
عارف ايه. ايه خلاص - [00:34:27](#)

رمء بداعي وبغير داعي لما لهاش معنى. انما لأ لما يكون الداعي حاضر لأ ده يذم انها ما تحصلش. انها ما تقالش انما
يبينش ما يكون الداعي حاصل. لا الحمد لله انا الامر ده بفضل الله بعمله كوييس. الامر ده لأ على اي اعتبار لأن الحمد لله الامر ده عمله
احسن من فلان. او احسن من اي حد. وده شيء معروف ومشهود به. مثلا - [00:34:37](#)

فلما يكون في سياقه الایه؟ لا يذم. انما بقى لما تبقى لبنة في بق الانسان وقاعد ليل ونهار عمال بيتكلم فيها ويقول بها مش عارف
ايه والكلام ده. مرض ده بيقى مرض. خلاص؟ وانا وانا وانا - [00:34:58](#)

وانا وانا بداعي وبغير داعي تمرد. ولذلك لما نجد اولئك الصالحين قالوا الكلام ده بيقى قالوه ايه؟ اضطرارا اضطروا اليه طيب لما
اضطرر لما الانسان يضطر انه يقول يتكلم بايه؟ بدقة - [00:35:08](#)

بعد بانصاف يقوم لله بالقسم ماشي ما يهولش زي ما قلنا له ما تهونش من نفسك ما تايده؟ ما تهونش. زي ما قلنا له ما تقزمش ما
تضخمش ما تضخمش بقى نفسك بايه؟ بزيادة. وتقعد تقول عن نفسك حاجات لأ. ولذلك سبحان الله! باي منطق يحكم الانسان على
ايه؟ يعني على العالم كله - [00:35:25](#)

ده العلماء كان عندهم كلام في قصة الاجماع ومش الاجماع ومش عارف ايه. وكان بعضهم مسلا من من ارائه انه بيشوف ان الاجماع
ما ينعدش بعد الصحابة مسلا لأ ده يعني بيشوف ان الاجماع ما ينعدش اصلا يعني بعد مرحلة ما كمان في حالة الصحابة -
[00:35:50](#)

هنقول لك اصلا يعني يتعدرا ان انت تجمع كل ايه؟ تقول ان كل الصحابة ايه اجمعوا على كده. ما ممكن واحد هناك في بلاد تركستان
هو ايه؟ ما بيقولش كده. ورأيه معتبر - [00:36:06](#)

ومحترم وله وله ده كان واحد من اعترضات بعض الناس على انعقاد الایه او بعض العلماء على انعقاد الایه؟ الاجماع. فبأي منطق
تبقي انت قاعد هنا كده وتقول ما رأيت او تقول مسلا اعلم الناس بكذا فلان - [00:36:16](#)

انا ولذلك سبحان الله العلماء كان كلهم دقيق وجميل. كان يقول ما رأيت لا اعلم ما سمعت مثلا ما اخرجت الشام هو في الشام
وشایفها وعارفها وعارف ايه اللي حاصل وايه اللي داخل وايه اللي طالع ففاهم - [00:36:28](#)

انا ما فكرة بقى ان هو بهذا الجزم هذا كلام غير دقيق. وقالوا الحمد لله الذي فضلنا على ايه على كثير من عباده المؤمنين. ودي بقى
النقطة الجميلة الثالثة نقطة ايه؟ انهم شاغلهم الافضليه على المؤمنين - [00:36:51](#)

يعني هم ميدان المنافسة لو صح التعبير. ميدان السباق اللي شاغلهم مع مين؟ مع المؤمنين. ما يجييش واحدة فرحانة تقول لك ليه؟
وهو انا مش عارف زعلان مني ليه؟ ده انا اجدع واحدة ده انا اجمل واحدة ده انا مش عارف آآ افقه واحدة ده انا ليه ده انا مش
عارف آآ افضل واحد في كذا؟ ده انا اوجه واحد؟ لأ - [00:37:08](#)

اللي يشغل الانسان في ميدان السباق السباق مع مين؟ مع المؤمنين. واللي الانسان يفرح به فعلا واللي يسعى له حقا السباق مع

المؤمنين او المنافسة مع مين؟ مع المؤمنين. الذي فضلنا على كثير منا عباده كان ممكן تخلص كده بس قالوا الايه - [00:37:29](#)
المؤمنين عشان ده عشان ده بيوصل رسالة للانسان. فاحنا قدام شخص كده خلوا بالكم. احنا قدام شخص سيدنا سليمان هو هزا
الانسان اللي بيقول الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده الايه؟ المؤمنين. بل حتى بنشوف سيدنا سليمان صلى الله عليه وسلم
في امور كتيرة ما بيحاولش يزهر - [00:37:46](#)

اللي هو بقى ايه؟ بيضخم من زاته ويمجد من شخصه لأ يعني رغم ان عنده كل حييات الايه؟ الكلام ده بنشوف ناس ما عندهمش اي
حاجة في اي حاجة في - [00:38:04](#)

اي دنيا في اي دنيا وبينما الدنيا جيعها ويملاها بقى ايه جعجة بشوية انجاز او شوية حاجات ما تستحقش ولا تستاهل ولا يتكلم فيها
اصلا. انجازات عزيمة وكلام كبير ويقعد يتكلم فيه ويعيد ويزيد فيه ليل ونهار. آآ في فيما يتكلم - [00:38:14](#)

سبحان الله ولذلك يعني كان الشاعر يقول ملء السنابل تتحني بتواضع والفارغات رؤوسهن شامخة السنبولة المليانة من القمح منها
تحبني عشان مليانة مش فاضية ولذلك الناس اللي تلاقاهم عمالين يعيدوا يزيدوا في كلام لانه فاضي اصلا ما عندهوش انجازات في
حياته. هو حاجة واحدة عمال يعيد ويابا ايه ويزيد فيها. فملأ السنابل تتحني بتواضع والفارغات رؤوسهن - [00:38:34](#)

شامخ هو سيدنا سليمان لما يقدر يحكى عن انجازاته ولا يمجد في في نجاحاته هيقول ايه ولا ايه ولا ايه ولا ايه ولا
ايه فدائما اللي بيقدروا يعملوا كده هو هو لون الاحساس بالنقض اصلا. ما علينا فالشاهد ان هنا ده اول مشهد عندنا. آآ اوول فصل من
الفصول - [00:39:04](#)

ان شاء الله نستأنف آآ في الحلقة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فاقرأها دوما
معتبرا واتبع عن هدي الأقوام وتفكر فيها وتدبر. تستيقظ من بعد - [00:39:24](#)

ادي ما انام - [00:39:44](#)